توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035: رأس مال بشري إبداعي

Educational Research Trends to Achieve the Vision of Kuwait 2035: Creative Human Capital

د. تهاني صالح العنزي- إدارة البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

Email: dr.tahani.alenezi@gmail.com

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف على توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأثر متغيرات (النوع، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة) على ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (50) عضو هيئة تدريس في كلية التربية- جامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تضمنت (35) توجهاً موزعة على سبعة مجالات. وتوصلت النتائج إلى أن مجالات توجهات البحث التربوي جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت هذه المجالات بالترتيب التالي: جودة التعليم، يليه إصلاح اختلالات سوق العمل، ثم رعاية وتمكين الشباب، ثم رعاية ودمج ذوي الإعاقة، وأخيراً تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.05) حول جميع مجالات توجهات البحث التربوي تعزى لمتغير النوع، وتوجد فروق حول جودة التعليم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، بينما لا توجد فروق حول المجالات الأخرى. وأشارت النتائج إلى وجود فروق حول تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي تعزى لمتغير الخبرة، بينما لا توجد فروق حول المجالات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: توجهات البحث التربوي، رؤية الكويت 2035، رأس مال بشري إبداعي.

Abstract: The study aimed to identify educational research trends to achieve the vision of Kuwait 2035 with regard to creative human capital from the viewpoint of teaching staff members, and the effect of variables (gender, job title, years of experience) on this. Study adopts the descriptive approach and the sample consists of (50) teaching staff members in the College of Education- Kuwait University, and the College of Basic Education. The tools of the study includes a questionnaire that contains (35) topics distributed in seven axes. The study show that all axes of educational research trends got a high degree of importance from the viewpoint of teaching staff members, and these axes came in the following order: quality of education, followed by reforming labor market imbalances, then caring and empowering youth, then caring and integrating disabilities, and finally promote social educational cohesion. The results showed that there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) among the averages of the study sample on all axes of educational research trends due to gender variable, and there are differences about the quality of education due to job title variable, while there are no differences about

other axes, The results indicated that there are differences about promote social educational cohesion due to experience variable, while there are no differences about other axes.

Key words: Educational Research Trends, Kuwait Vision 2035, Creative Human Capital.

مقدمة:

يعد البحث العلمي أحد أهم الدعائم الأساسية لتطوير المجتمعيات الإنسانية وتقدمها، والسبيل لتحقيق التنمية الشاملة فيها لما يقدمه من أفكار وحلول للمشكلات المختلفة، حيث يسعى من ناحية إلى تحديد المشكلات في المجتمع، وترتيب أولوياتها وتحليلها تحليلاً علمياً، ووضع الحلول الملائمة لعلاجها، ويسهم من ناحية أخرى في تقديم المعرفة العلمية في مختلف الميادين، وتؤدي البحوث كذلك دوراً مهماً في معرفة التصورات والتنبؤات المستقبلية السريعة (جرادات، 2002، 140).

ويعد البحث العلمي أهم مقومات بناء الدولة العصرية الحديثة، خاصة إذا ما تبين أن هذا الاتجاه قد أدى إلى ظهور وبروز العديد من الدول الصغيرة لتأخذ مكانتها على الخريطة العالمية وأصبحت دولاً صناعية كبرى تشهد إنجازاتها ومنتجاتها التي غزت جميع أسواق العالم بنهضتها الصناعية التي تأسست أصولها على انتهاج أسلوب البحث العلمي في كافة شؤون حياتها (العاجز، 2004، 4).

ويكمن مستقبل الشعوب والأمم في حجم النمو والتنمية الاقتصادية التي بدورها تعتمد على روافد البحث العلمي، ونظراً لأهمية البحث العلمي في تقدم الأمم وما يتطلبه من تكاليف مرتفعة ومهارات عليا، فلا بد من تخطيطه وتوجيهه وربطه مع الخطة الوطنية في قطاعات الإنتاج والخدمات (العاجز، 2004، 2).

وتفرض الثورة التكنولوجية العارمة التي تجتاح العالم اعتماد البحث كأسلوب لا بديل عنه في رسم وتنفيذ أي خطة تنموية، وذلك لأهمية البحوث في مواجهة المشكلات العالقة المتعلقة بالتنمية واتخاذ القرارات (الشامي، 1995، 8).

ولا يقتصر البحث العلمي على مجال معين، بل هو ضروري لكل مجالات الحياة والنشاط الإنساني، فأهميته في المجال التربوي لا تقل عن أهميته في العلوم الطبيعية، بل ربما يكون في المجال التربوي أكثر أهمية لأن العملية التربوية هي في حقيقتها عملية بناء الإنسان الذي تقوم عليه عملية التطور في كافة المجالات الأخرى (الغفيري، 2019، 243).

وتتضح أهمية البحث العلمي في المجال التربوي من قيامه بتطوير النظريات العلمية التربوية، وتحسين الممارسات التربوية، بالإضافة إلى فهم المشكلات التربوية وزيادة القدرة على حلها عطوي، 207، 49). وتهدف البحوث التربوية إلى المساهمة في رسم السياسات التربوية، واتخاذ القرارات السليمة من خلال التحليل والتشخيص العلمي من أجل تحسين العمل التربوي وتطويره، ومن خلال التخطيط السليم في مختلف جوانب الحياة العلمية والعملية، وفهم

الطبيعة الإنسانية وتطوير المجتمعات، وزيادة المعرفة العلمية القائمة على البحث الصحيح للوصول إلى الأهداف والنتائج المرغوبة والصحيحة (الغفيري، 2019، 244).

ويساعد البحث التربوي في توفير المعلومات اللازمة لوضع أنماط أو نماذج تعبر عن حركة التعليم في مواقف وظروف معينة ويسهل بها تقدير النتائج في حالة تغير هذه المواقف والظروف، ويساعد في الكشف عن اتجاهات التعليم وتحديدها والعمل على التأكد من فاعليته والاختيار من بينها قبل البدء في تنفيذها (شحاته، 2001، 76).

وأشار (حلمي، 2013) إلى أن البحث التربوي يسهم في تحسين أساليب التربية، ودراسة البيئة ومعرفة مدى تأثيرها على العملية التربوية، وتطوير المناهج الدراسية، ومعالجة المشكلات التي تواجه العملية التربوية، والتخطيط والتنبؤ بالمستقبل، ودراسة احتياجات الطلاب، ورعاية الموهوبين، بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة بشكل مستمر.

وأشار (Lopez-Alvarado, 2017) إلى أن البحوث التربوية يجب أن تهدف إلى تحسين الممارسات التعليمية من خلال تحليل جوانب العملية التعليمية وتحسينها وتطويرها، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون البحث التربوي وموجهاً بشكل مهني. وفي ضوء أهمية البحث التربوي يتم من فترة لأخرى فحص الإنتاج العلمي والفكري بهدف التعرف على توجهات البحث فيه، وجوانب القوة والضعف في هذه البحوث، والموضوعات التي تم بحثها بشكل كبير، وتلك التي لم تحظ بالكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين للجديد في العلم والمعرفة، واستخدام المناهج البحثية الملائمة في بحوثهم (الغفيري، 2019، 244).

ويلاحظ ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت توجهات البحث التربوي لتحقيق الخطط التنموية للدول ورؤية كل دولة، لذا تسعى هذه الدراسة للكشف عن توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي.

مشكلة الدراسة:

تتضمن رؤية الكويت 2035 سبع ركائز هي رأس مال بشري إبداعي، ومكانة دولية متميزة، وإدارة حكومية فاعلة، ورعاية صحية عالية الجودة، وبنية تحتيه متطورة، واقتصاد متنوع مستدام، بالإضافة إلى بيئة معيشية مستدامة. وتشمل الركيزة الخاصة برأس مال بشري إبداعي المجالات التالية: جودة التعليم، رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي، الأمن والسلامة المدرسية، رعاية وتمكين الشباب، إصلاح اختلالات سوق العمل، رعاية ودمج ذوي الإعاقة، تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي (الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، 2007).

وقد تناولت الدراسات السابقة توجهات البحث التربوي في العديد من المجالات، فقد تناولت دراسة العجمي (2019) تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة، وكشفت دراسة الرميضي (2018) عن

اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية، وكشفت دراسة العاني والزدجالية (2018) عن الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير في التربية الإسلامية، واستهدفت دراسة اللحيدان (2018) التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية، وتناولت دراسة الدجني (2018) توجهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية، واستهدفت دراسة العمري ونوافلة (2011) التعرف على واقع البحث في التربية العلمية.

وقد أوصت دراسة الأستاذ والحجار (2005) بضرورة التكامل والتنسيق بين المؤسسات البحثية من أجل إعداد قوائم بأولويات البحث التربوي التي تعتمدها الجامعات، وضرورة تزويد الجامعات بقاعدة البيانات التي تتضمن خطط التنمية وإستراتيجياتها، واقتراح آلية علمية تمكن الإفادة من البحوث التي سبق إجراؤها من خلال مراجعتها وتقويمها، ومن ثم توظيفها لخدمة المجتمع. وأوصت دراسة الشريع (2000) بضرورة وضع خريطة بحثية في جامعة الكويت مبنية على أولويات المجتمع، وقد لوحظ ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت توجهات البحث التربوي لتحقيق الخطط التنموية للدول أو رؤية أي دولة، وفي حدود علم الباحثة لم تجرى دراسة على البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، مما دعم الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (النوع، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على ما يلي:

1. التعرف على توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي وفقاً لمتغيرات (النوع، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها قد تسهم في تحقيق ما يلي:

1. تنبع أهمية الدراسة من تناولها لرؤية الكويت 2035، والتي تم وضعها بناءً على مؤشرات التنافسية العالمية.

2. إفادة أصحاب القرار والسياسات في دولة الكويت بتوجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي.
3. قد تسهم الدراسة في تقديم بعض التوصيات التي تساعد في توجيه البحث التربوي والعلمي نحو رؤية الكويت 2035.
4. قد تكون الدراسة نقطة إنطلاقة لإجراء العديد من الدراسات فيما يتعلق بتحقيق رؤية الكويت 2035.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على دراسة توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. **الحدود المكانية:** اشتملت كلية التربية- جامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية- الهيئة العامة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
3. **الحدود البشرية:** اشتملت عينة من أعضاء هيئة التدريس.
4. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2020/2019.

مصطلحات الدراسة:

- **التوجهات:** جمع توجه، وهي عملية تحديد مسار أو مسلك أو موضع شخص أو شئ ما (السيد، 2013، 112). وتعرف أنها ميل الأبحاث نحو التركيز على مجالات بحثية معينة (المعثم، 2010، 23).
- **البحث التربوي:** يعرف البحث التربوي أنه "كل نشاط يتصل بعملية التربية ويهدف إلى شرح الظواهر التربوية والتحكم فيها والتنبؤ بها، واكتشاف قواعد العمل اللازمة لزيادة مردود التربية بمعناها الواسع، ويشمل البحث التربوي الدراسات التجريبية والنظرية والبحوث التطبيقية والاستقصاءات والملاحظات المتصلة بالظواهر التربوية" (الشرع والزعبي، 2011، 2). وتعرف الباحثة البحث التربوي أنه جهد علمي منظم وموجه قائم على التقصي والدراسة المتأنية بهدف تطوير العملية التربوية والوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجهها.
- **رؤية الكويت 2035:** تحدد رؤية الكويت 2035 الأولويات طويلة المدى للتنمية لدولة الكويت، وترتكز على خمس نتائج مرجوة، وسبع ركائز، وهي مجالات تركيز الخطة من أجل الاستثمار فيها وتطويرها. وتتضمن كل ركيزة من الركائز السبع عدد من البرامج والمشروعات الإستراتيجية المصممة لتحقيق أكبر أثر تنموي ممكن نحو بلوغ رؤية الكويت الجديدة (الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، 2007).

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

مفهوم البحث التربوي وأهدافه:

يحظى البحث التربوي بأهمية كبرى لما يتوقع منه في تطوير عملية التربية والتعليم، ومساهمته في تقديم الحلول التي تلبي الاحتياجات التربوية، فالهدف الأسمى للبحث التربوي هو الكشف عن المعرفة الجديدة في ميدان التربية والتعليم، بتقديم الاقتراحات والحلول والبدائل التي تساعد في مواجهة مشكلات قطاع التربية والتعليم والتكوين والإعداد المهني وتجويده في مختلف المجالات.

ويتنوع اهتمام البحث التربوي بتنوع مواضيع التربية وتعدد مظاهر الوضعية البيداغوجية، فمن محاولة التعرف على المتعلم من حيث خصوصياته النمائية وميوله واهتماماته، وقدراته إلى العمل على التعرف على كل العوامل الأساسية المساهمة في الفعل التعليمي- التعلمي؛ كالمدرسين والمؤسسات التعليمية والطرق والوسائل والامتحانات والمواد المقررة، والأنظمة التعليمية وغيرها مما هو مرتبط بهذه المواضيع (الخي، 2000، 12).

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم البحث التربوي، فيعرف أنه تطبيق نسقي للطريقة العملية في دراسة مشكلات تربوية (جاي، 1993، 9). ويعرف أنه جهد علمي منظم وموجه لغرض التوصل إلى حلول للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها (منسي، 1999، 12).

ويعرفه البعض أنه النشاط الذي يكون موجهاً في العادة نحو تطوير العملية التعليمية في المجالات التربوية والنفسية ونحو المشكلات التي يواجهها الممارسون في عملهم (عطيفة، 2002، 25). في حين يعرفه آخرون أنه استقصاء دقيق يهدف إلى وصف مشكلة موجودة بالميدان التربوي التعليمي بهدف تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها، وتحليلها لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهة عند حدوثها (العنيزي وآخرون، 2005، 49).

ويعرف (فلية وعبدالفتاح، 2004، 60) البحث التربوي أنه خطوات منظمة ودقيقة قائمة على التقصي والدراسة الطويلة المتأنية بهدف اكتشاف أو وضع أسس وقواعد أو حل مشكلات في مجال التربية. ويعرفه آخرون أنه دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثون في مجال العمل المدرسي للتحقق من اكتسابهم لواحدة من الكفايات الأساسية الضرورية، لإجادة تأدية عملهم (ملحم، 2007، 7).

كما يعرف البحث التربوي أنه واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة، وهو بحكم تسميته يسعى إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها (عدس، 2013، 4).

ويهدف البحث التربوي بصفة عامة إلى تطوير الواقع أو النظام التربوي ليتلاءم مع متغيرات العصر، وأن تصبح التربية عامة والتعليم خاصة المحرك الأساسي لتحديث المجتمع من خلال قيام البحث التربوي باستخدام أساليب

التنبؤ المستقبلية في رسم صورة لمجتمع المستقبل وتحديد متطلباته التربوية والتعليمية (الغفيري، 2019، 249). ومن هذه الأهداف ما يلي:

- الكشف عن المعرفة الجديدة واستخدامها في تقديم الحلول للمشكلات.
- وصف الظواهر والمشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي ثم تفسيرها بهدف التوصل إلى أفكار علمية وابتكارات جديدة تساعد على فهم هذه الظواهر وحل المشكلات.
- التنبؤ بالظواهر والمشكلات التربوية التي قد تواجه التعليم في المستقبل.
- تطبيق نتائج البحث التربوي كمحاولة أساسية للإصلاح والتطوير والتجديد التربوي (السيد، 2013، 40).
- تطوير نظرية أو فلسفة تربوية تكون أكثر صحة من النظريات الحالية، وتعالج ما هو أساسي لبنية التربية ووظيفتها، فالتربية لا تزال في معظمها لاحقة للتطورات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، والأمل في عكس الأدوار يأتي من خلال البحث التربوي (سعد، 2008، 330).
- بحث العلاقة المتبادلة بين التعليم والمجتمع باعتبار أن النظام التعليمي صورة من المجتمع الكبير، وبقدر ما يتحقق للتعليم من تحسين بقدر ما يتقدم المجتمع.
- التعرف على واقع النظام التعليمي وتحديد جوانب القوة والضعف فيه لإثراء جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف التي تعوقه عن تحقيق أهدافه.
- حل المشكلات التربوية التي يعاني منها النظام التعليمي عن طريق التوصل إلى أفكار علمية حديثة تساعد على حل هذه المشكلات، وبذلك فهو يحسم الخلاف في الكثير من المشكلات الجدلية.
- تحديد أثر وفعالية الطرق والأساليب المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلُم لاختيار أفضلها، ومعرفة مدى مناسبة المواد والبرامج التعليمية المقدمة للطلاب لسد الاحتياجات الثقافية والتربوية للفرد والمجتمع (السيد، 2013، 40).

ويسعى البحث التربوي من دراسة أي موضوع تربوي تحقيق عدد من الأهداف، ومنها ما يلي:

- الكشف عن المعرفة الجديدة، ومن خلال ذلك يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية.
- دراسة واقع النظم التربوية؛ لمعرفة خصائصها، ومشكلتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة؛ بقصد زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
- المساعدة في تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة، والعمل على تطويرها.

- التدريب على أخلاقيات البحث التربوي في أثناء إعداد الأعمال الكتابية، مثل البحوث، أوراق العمل ونحوها.
- مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية، الأمر الذي يسهل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل (بركات، 1993، 27)

خصائص البحث التربوي ودواعي إنجازه:

يتسم البحث التربوي بعدد من الخصائص، وهي في الواقع صالحة لعدد من البحوث العلمية، ومن هذه الخصائص:

- يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي، وكما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسومة، بحيث لا يحدث انتقال من خطوة لأخرى إلا بعد التأكد من سلامة الخطوات السابقة.
- يمكن الاعتماد على نتائجه، بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً، أي أن نتائجه لها صفة الثبات النسبي.
- يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث، حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.
- توافر قدر كبير من الموضوعية، بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما أنه يتقبل آراء الآخرين.
- توافر قدر مناسب من الجدة والابتكار، وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية (السامرائي، 2011، 57-58).

وقد لخصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1995) دواعي إنجاز البحث التربوي في النقاط التالية:

- ضخامة المشكلات التي تواجهها الأنظمة التربوية، وحدة هذه المشكلات كأثر من آثار النقل عن النظم الأجنبية، مما جعل نظم التعليم في البلاد العربية تتسم بالمحافظة والتقليد والجمود والرتابة إلى حد بعيد.
- ضخامة المهام التي على التربية العربية أن تضطلع بها في المستقبل، وخاصة من حيث المساهمة في إرساء المجتمع العربي المتعلم، وجعل التربية معتمدة على أصالة الثقافة العربية متصلة بالأهداف القومية.
- ضرورة التصدي لتطوير شامل وواسع للأنظمة التربوية وجعلها قائمة على جذورها الأصلية في وطنها، نابعة من قيمه وخصائصه، عاملة على التعبير عن مقوماته وذاتيته، متصلة بأهدافه الكبرى، خالصة من التقليد والمحاكاة.

أنماط وميادين البحث التربوي:

تتعدد أنماط البحث التربوي وتتوزع إلى فئات وفق معايير معينة، وتتمثل فيما يلي:

1. بحوث تربوية وفق الهدف.
2. بحوث تربوية وفق المنهج.
3. بحوث تربوية وفق غرض الباحث.
4. بحوث تربوية وفق الزمن.
5. بحوث تربوية وفق عدد المداخل.
6. بحوث تربوية وفق عدد القائمين بها.
7. بحوث تربوية وفق طريقة الاستدلال (النوح، 2004، 18-19).

وترتبط التربية بعلاقات وثيقة بعدد من العلوم، مما أدى إلى تعدد ميادينها، ومن التخصصات الفرعية لها والتي تأثرت بهذا التعدد، هو البحث التربوي، فلم يعد له ميدان أو مجال معين، وفيما يلي عرض لميادين البحث التربوي، وهي:

أ. **الجوانب الفلسفية للتربية:** يتناول البحث التربوي في هذا الميدان العديد من الموضوعات، مثل: الأصول الفلسفية، فلسفة التربية وعلاقتها بأهداف المجتمع، السياسات التربوية التي تسترشد بها العملية التعليمية، التخطيط التربوي، إستراتيجيات التعليم.

ب. **اقتصاديات التربية:** يتناول البحث التربوي في هذا الميدان العديد من الموضوعات، مثل: العائد الاقتصادي للتربية، دراسة تمويل التربية، دراسة الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم، التخطيط للتعليم في ضوء حاجات سوق العمل.

ج. **نظم التربية وإدارتها:** يتناول البحث التربوي في هذا الميدان العديد من الموضوعات، مثل: دراسة عمليات تنظيم وتنسيق المؤسسات التربوية على اختلاف أشكالها وأنواعها، دراسة أفضل أساليب الإدارة والتنظيم وأحدثها، دراسة نظم التربية الرسمية وغير الرسمية والمقصودة وغير المقصودة.

د. **مناهج التربية وأساليب التدريب:** يغطي البحث في هذا الميدان العديد من الموضوعات، مثل: بعض جوانب العملية التعليمية كالمنهج المدرسي من حيث محتواه، ومدى مناسبته للدارسين في المراحل الدراسية والعمرية المختلفة، وبناء المناهج المدرسية، وأهداف المقررات المدرسية وتصنيفاتها وكيفية التعامل معها، وأساليب التدريس، والعوامل التي تساعد في تفعيل عملية التدريس، واستخدام تقنيات التعليم.

هـ. **المعلم والطالب:** يتناول البحث التربوي في هذا الميدان العديد من الموضوعات، مثل: برامج إعداد المعلم وتدريبه، والعوامل المسؤولة عن وجود المعلم الجيد، وكذلك الطالب من حيث: خصائصه المختلفة، وجوانب نموه، ومشكلته، والطرق المسؤولة عن الرتفاع بتحصيله، واتجاهاته، ومدى قدرته على التكيف مع بيئته.

و. **نظم التعليم من منظور مقارن:** يتناول البحث التربوي في هذا الميدان العديد من الموضوعات، مثل: دراسة نظام التعليم في البلد الأم (أي بلد الدارس) ويقارنها بتنظيماتها في دول أخرى؛ وذلك لمعرفة الحلول والاقتراحات المعمول بها في هذه الدول؛ لمواجهة مشكلات التعليم ودراسة إمكانية تطبيقها في البلد الأم (الكندري وعبد الدايم، 2009).

يتضح مما سبق تعدد مجالات وميادين البحث التربوي، مما يؤكد على أهمية البحث التربوي ودوره في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه التعليم، ودوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وانعكاس ذلك على نجاح النظام التعليمي وتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية.

أخلاقيات الباحث التربوي:

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الباحث التربوي، منها ما يلي:

- الصبر والجلد، لأن عملية البحث عملية شاقة ذهنياً وجسدياً ومادياً.
- الذكاء والموهبة، للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة.
- التواضع العلمي، وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة.
- الأمانة العلمية، بمعنى ألّا يلجأ الباحث إلى تغيير الاستجابات أو الاقتباس من المصادر الوثائقية.
- الموضوعية، بمعنى أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة، وليس جني مصالح شخصية.
- احترام المبحوث، بمعنى ألّا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه.
- المصارحة، بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث.
- المشاركة التطوعية، بمعنى للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة، والانسحاب منها وقتما يشاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث.
- السرية، بمعنى عدم إظهار استجابات المبحوثين، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي حتى ولو على الباحث نفسه، لضمان الحياد في حالات معينة.
- المساواة، بمعنى إشعار المبحوثين بأنهم سواء، لأنه قد تم اختيارهم ممثلين لعينة الدراسة بصورة عشوائية، وبالتالي يتساوى أفراد المجموعة الضابطة مع أفراد المجموعة التجريبية في حالة استخدام المنهج التجريبي إلا إذا أراد الباحث أن يتعرف على أثر وجود المتغير المستقل من غيابه.

- حماية المشاركين من أي ضرر، بمعنى أن الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو اجتماعي، وإذا كان يترتب على مشاركتهم حدوث ضرر معين فالباحث عليه إخبارهم باحتمالية حدوث ضرر ما منذ البداية؛ لعدم المفاجأة به.
- إعداد تقرير وافٍ، بمعنى أن الباحث بعد الانتهاء من إعداد بحثه مسؤول عن كتابة تقرير عن نتائج البحث، وتزويد المبحوثين المشاركين به الراغبين في الاطلاع على نتائج البحث.
- التوافق، بمعنى أن تتوافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي (زيتون، 2004، 64-65).

الدراسات السابقة:

واجهت الباحثة صعوبة في الوصول إلى دراسات تناولت توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035، أو أي دراسات تناولت توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية أي دولة عربية أو أجنبية، وفي ضوء علم الباحثة لم تجرى أي دراسة عربية أو أجنبية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، لذلك سوف يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات التي تناولت توجهات البحث التربوي في بعض المجالات، وسوف يتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

أجرى الغفيري (2019) دراسة استهدفت استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي، ومن حيث منهجية البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها. وقد اعتمدت الدراسة الوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني، وعددها (93) بحثاً. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة. كما أظهرت النتائج أن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات، أما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية إليها؛ فقد قدمت الدراسة لتحديدها مقترحات عديدة تتعلق بكل من: مجالات البحث التربوي، وأسلوب البحث التربوي، ومناهج البحث التربوي، وأدوات البحث التربوي، وهيئة تحرير ومحكمي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

وأجرى العجمي (2019) دراسة استهدفت تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة المجازة من قسم علم النفس التربوي بكلية العلوم التربوية والنفسية بجامعة عمان العربية خلال الفترة (2007-2017) لمعرفة واقعها وبناء إطار نظري علمي يعتمد على التحليل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من (93) رسالة ماجستير ودكتوراه. وتوصلت الدراسة إلى أن (61.3%) من الرسائل استهدفت فئة الإناث، وفئة الطلبة في المرحلة الأساسية، وأغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المناهج الكمية وتحديداً المنهج الوصفي، كما أن أغلبها استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأن أكثر من نصف الرسائل لم تتخذ أي من

النظريات أو النماذج التعليمية في مجال التفوق العقلي والموهبة. وأوصت الدراسة بأهمية دعوة الجامعات والكليات إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدراسة التفوق العقلي من خلال الدراسات النوعية.

وهدفت دراسة الرميضي (2018) إلى الكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية جامعة الكويت خلال الفترة (2007-2017) من خلال فحص مجموعة من المحاور تضمنت: البيانات العامة للباحث، المجال الأكاديمي، المنهجية البحثية، العينة، الأداة المستخدمة، المراجع. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الطريقة النوعية في جمع وتحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتم تحليل محتوى (153) رسالة ماجستير تمت مناقشتها وإجازتها خلال الفترة (2007-2017). وأظهرت النتائج أنه بالنسبة لنوع الباحث وجود سيطرة شبه تامة للعنصر النسوي بنسبة (94.8%)، وتزايد كبير في عدد رسائل الماجستير في السنوات الأخيرة، وأن إجمالي النظام التربوي والإدارة المدرسية قد حصلا على أعلى المجالات بحثاً، وأن الاتجاه الكمي كان هو الاتجاه السائد، واتبعت معظم الرسائل المنهج الوصفي. وقد ركزت معظم الرسائل على عينات من القيادات المدرسية، واتبعت الطريقة العشوائية في تحديد العينة، وتراوحت عينتها ما بين (300-1001) فرد، وكانت الاستبانة أكثر الأدوات استخداماً في غالبية الرسائل. وقد تراوح عدد المراجع في الغالب ما بين (31-60) مرجعاً، وكان عدد المراجع العربية (41) فأكثر، وتراوح عدد المراجع الأجنبية ما بين (6-15) مرجعاً.

وسعت دراسة العاني والزدجالية (2018) إلى الكشف عن الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة في التربية الإسلامية، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحثان استمارة تحليل محتوى وبطاقة مقابلة كأداتين رئيسيتين في الدراسة، حيث تم تحليل (90) رسالة ماجستير. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المناهج البحثية استخداماً وشيوعاً في الإنتاج الفكري المرتبط برسائل الماجستير في التربية الإسلامية هو المنهج الوصفي وبنسبة (78%)، وأن أكثر المجالات البحثية تكراراً كانت لصالح مجال تقويم المناهج وبنسبة (31%)، أما المجالات التي ترتبط بالتعليم الإلكتروني والإدارة التربوية، وقضايا المرأة فقد سجلت نسب منخفضة بلغت (3%) و(1%) و(1%) على التوالي. كما كشفت نتائج الدراسة أن أبرز أولويات الاحتياجات البحثية تتمثل في أهمية التوجه نحو البحوث التجريبية والبحوث المتمحورة حول التجديد في التراث الديني والفقهي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الخبراء في مجالي أولويات الاحتياجات البحثية والتجديدات المعاصرة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

وأجرى اللحيدان (2018) دراسة استهدفت التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية، وإلقاء الضوء على الوسائل البحثية (المنهج- الأداة- الأساليب الإحصائية) التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال أصول التربية، وأهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المضمون (المحتوى)، حيث قام الباحث بتحليل محتوى البحوث ذات العلاقة بمجال أصول التربية وعددها (31) بحثاً منشوراً في (34) عدداً من أعداد مجلة جامعة الملك

سعود. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية بنسبة تمثيل بلغت (32.2%) من جملة البحوث والدراسات الخاضعة للتحليل، تليها الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بقضايا المجتمع بنسبة (19.4%). أما من حيث الوسائل البحثية التي استخدمها الباحثون فقد كان المنهج الوصفي التحليل أكثر المناهج استخداماً بنسبة (80,7%)، بينما كان المنهج المقارن أقل المناهج استخداماً، أما باقي المناهج المذكورة في استمارة التحليل (المنهج التجريبي- المنهج التاريخي- المنهج الارتباطي) فلم تستخدم مطلقاً. كما أن الاستبانة والمصادر المكتبية كانت أكثر الأدوات استخداماً لجمع البيانات والمعلومات بنسبة (80,7%)، أما الإحصاءات الرسمية فكانت أقل الأدوات استخداماً.

واستهدفت دراسة الدجني (2018) التعرف على توجهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية، ورسم ملامح خريطة بحثية مقترحة لرسائل الماجستير في مجال الإدارة التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت الدراسة على ثلاث عينات مختلفة، مجموعة من المختصين وعددهم (6)، الأساتذة العاملون في قسم أصول التربية بالجامعة الإسلامية وعددهم (9)، كما شملت (342) رسالة ماجستير ممثلة لمجتمع الدراسة كاملاً. وتم جمع البيانات من خلال بطاقة تحليل المحتوى والمقابلة المفتوحة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجالات التركيز في توجهات البحوث المعاصرة كانت في مجال الإدارة والقيادة ومجال اقتصاديات التعليم، وكانت التوجهات البحثية لطلبة الدراسات العليا في مجال الإدارة والقيادة أيضاً ومجال التخطيط التربوي، اللذين حصلا على نسبة (26.3%) و(22.2%) على الترتيب. وقد تم تحديد الخارطة البحثية من خلال تحديد الأسس التي تستند عليها، واقتراح موضوعات للتركيز عليها في كل مجال فرعي من المجالات الرئيسة ووضع متطلبات تحقيق الخارطية، وأوصت الدراسة باعتماد الخارطة البحثية في الجامعات الفسطينية وتحديثها كل (3-5) سنوات.

وسعت دراسة الفليت (2015) إلى التعرف على دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية وتقديم مقترحات لتفعليه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (88) مشرفاً ومسؤولاً في وزارة التربية والتعليم. وأظهرت النتائج أن دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية جاء متوسطاً بنسبة (62.46%)، ويمكن تفعيل هذا الدور من خلال التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعات في تحديد أولويات البحث التربوي من خلال تقديم الوزارة لخطط تسترشد بها الجامعات في وضع برامجها المتعلقة بالبحث، وكذلك من خلال تطوير آلية اعتماد عناوين البحوث التربوية في الدراسات العليا ليشارك فيها مسؤولون متخصصون لتقدير مدى ارتباط البحث بالواقع التعليمي، وإشراك الباحثين في صنع السياسة التعليمية.

وتناولت دراسة (Goktas, et al., 2012) تحليل محتوى اتجاهات البحوث التربوية المنشورة خلال الفترة (2005-2009). واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل محتوى (2115) بحثاً منشوراً في (19) مجلة تركية من حيث الفئات التالية: مجال الدراسة، المنهج، الموضوع، أسلوب البيانات المستخدم، أدوات

الدراسة، أساليب تحليل البيانات. وأظهرت النتائج أن أكثر البحوث التربوية في المجلات التركية تنتمي إلى المجالات التالية: تقنيات التعليم، تعليم العلوم، التوجيه والإرشاد، تعليم الرياضيات، وتبين اعتماد أكثر البحوث على الأساليب الكمية والمناهج الوصفية، وأدوات جمع البيانات الكمية.

واستهدفت دراسة العمري ونوافله (2011) التعرف على واقع البحث في التربية العلمية في الأردن خلال الفترة (2000-2009) من حيث مجالات البحوث، وأنواع البحوث، والفئات المستهدفة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على تحليل المحتوى لجمع البيانات، حيث تم تحليل (188) رسالة جامعية في مجال تدريس العلوم، و(40) بحثاً منشوراً في الدوريات التربوية الصادرة عن الجامعة الأردنية، وأظهرت النتائج أن (72.8%) من بحوث التربية العلمية المحللة تناولت مجال التعليم والتعلم، وتركز أكثرها في البحث في طرق وإستراتيجيات التدريس، وأن (20.2%) تناولت معلم العلوم، بينما تركز أكثرها في البحث في معرفة المعلم المهنية، وأن (7%) تناولت كتب العلوم المدرسية، وتركز أكثرها في مجال تحليل الكتب. وفيما يتعلق بأنواع البحوث تبين أن (61.4%) من النوع التجريبي، و(19.3%) من النوع الوصفي، و(16.7%) سببي مقارن و(2.2%) ارتباطي و(0.4%) تاريخي، وكانت أبرز الفئات المستهدفة طلبة الصفوف (7-11) في مجال التعليم والتعلم ومعلمي العلوم بوجه عام، في مجال المعلم وكتب العلوم للصفوف (7-8).

واستهدفت دراسة (De Jong, 2007) تحليل البحوث المنشورة عام (1995) والمنشورة عام (2007) في الدوريات العالمية؛ وصنفت الموضوعات في أربعة عشر مجالاً بحثياً هي فهم الطلبة واتجاهات الطلبة، وعمليات تعلُم الطلبة ومعرفة المعلم بالمحتوى العلمي والمعرفة البداغوجية عند المعلم وإستراتيجيات التدريس وتطوير المعرفة البيداغوجية لدى المعلم والعمل المخبري والعلم والتكنولوجيا والمجتمع وحل المشكلات والنماذج النمذجة وتكنولوجيا المعلومات والنوع. وأظهرت النتائج أن أعلى خمسة مجالات تكراراً في عام (1995) هي فهم الطلبة والعمل المخبري ومعرفة المعلم بالمحتوى العلمي والقضايا المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع وحل المشكلات، أما أعلى خمسة مجالات تكراراً في عام (2005) فكانت العمل المخبري والمعرفة البيداغوجية للمعلم والقضايا المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع وإستراتيجيات التدريس والنماذج والنمذجة.

وسعت دراسة الأستاذ والحجار (2005) إلى تحديد مدى سير الجامعات الفلسطينية في بحوثها الأكاديمية على خريطة بحثية تنموية، من خلال التعرف على حجم الإنتاج البحثي الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في غزة (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر) خلال الفترة (1996-2002)، والذي بلغ (292) بحثاً، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وبمقارنة هذه البحوث بمتطلبات التنمية المستوحاة من خطط التنمية والتطوير التربوي الفلسطيني تم التوصل إلى غياب التوازن بين البحوث التربوية ومعظم متطلبات التنمية والتطوير للتعليم في فلسطين، حيث بلغت نسبة البحوث التي تتوافق مع متطلب التنمية الأول (تطوير المناهج) (49.5%)، في حين أن هناك تقصيراً في المتطلبات الستة الأخرى. وأوصت الدراسة بضرورة التكامل والتنسيق بين المؤسسات البحثية الفلسطينية من أجل إعداد قوائم بأولويات البحث التربوي التي تعتمدها الجامعات، وضرورة

تزويد الجامعات بقاعدة البيانات التي تتضمن خطط التنمية وإستراتيجياتها، واقتراح آلية علمية تمكن الإفادة من البحوث التي سبق إجراؤها من خلال مراجعتها وتقويمها، ومن ثم توظيفها لخدمة المجتمع.

وهدفت دراسة (Tsai, Wen, 2005) إلى استقصاء توجهات البحوث في التربية العلمية في ثلاث دوريات متخصصة في مجال العلوم، وفي هذه الدراسة حللت البحوث المنشورة في هذه الدوريات خلال الفترة (1998-2002)، وذلك من حيث نوع البحث (تجريبي، نظري، دراسة حالة، مراجعة)، ومن حيث مجال أو موضوع البحث (إعداد المعلم، التعليم، التعلم وفهم الطلبة، سياق التعلم وخصائص الطلبة، سياسة تدريس العلوم وأهدافها، المنهج والتقويم والتقييم، القضايا الثقافية والاجتماعية، طبيعة العلم والقضايا الثقافية والاجتماعية، طبيعة العلم والقضايا الفلسفية والابستمولوجية، تكنولوجيا التعليم، التعليم غير الرسمي). وقد أظهرت نتائج التحليل فيما يتعلق بأنواع البحوث المنشورة أن (86.9%) كانت تجريبية و(9.4%) كانت دراسة حالة و(0.7%) نظرية و(1.4%) أنواع أخرى. وفيما يتعلق بمجالات البحوث كانت أكثر ثلاثة مجالات تكراراً هي: مجال التعلم وفهم الطلبة مثل طرق استقصاء فهم الطلبة والمفاهيم البديلة ونماذج للتغيير المفاهيمي وتطور الفهم وشكل مانسبته (24.7%)، وجاء في المرتبة الثانية مجال سياق التعلم وخصائص الطلبة مثل الدافعية وبيئة التعلم والفروق الفردية والتفكير وأنماط التعلم وأنماط التفاعلات الصفية وبيئة المختبر وبلغت نسبته (17.9%)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الثقافة والمجتمع والجنس مثل قضايا تعدد الثقافات والنوع والدراسات المقارنة وبلغت نسبته (14.3%).

وهدفت دراسة الشريع (2000) إلى التعرف على واقع البحث العلمي في دولة الكويت، ووضع خريطة لمجالات البحوث التربوية وتصنيفاتها، والجهات التي تشرف عليها، وعرضها بصورة يتضح من خلالها التصور العام لما هو كائن في ميدان البحث التربوي في دولة الكويت، والتعرف على أهم معوقات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن البحوث النظرية غلبت على أعمال المؤتمرات والندوات، وأن البحوث نادرة في مجال المتفوقين والموهوبين ودراسة الحالة، ولوحظ غياب الدراسات الفلسفية، وعدم اهتمام الباحثين بدراسة التعليم الأهلي والمباني المدرسية، وندرة البحوث في مجال التربية النوعية، وغياب الأساليب العلمية الحديثة في البحث التربوي، وغياب بحوث التربية الجنسية وتكنولوجيا التعليم والفكر التربوي. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خريطة بحثية في كل قسم مبنية على أولويات المجتمع، وأهمية ربط القطاع الخاص والحكومي بالجامعة، والقيام بإجراء البحوث التطبيقية، والإفادة من التمويل الأهلي في دعم البحث العلمي.

وأجرى الحربي (1997) دراسة استهدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين البحث التربوي وقضايا التعليم في المملكة العربية السعودية، وإلى أي حد يتناول البحث التربوي قضايا التعليم من واقع رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجازتها كليات التربية في السعودية أو خارجها، والتوصل لتصور مقترح لتوثيق العلاقة بين البحث التربوي وقضايا التعليم في المملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت

على عينة من المسؤولين عن التعليم وعينة من المسؤولين عن التربية. وأظهرت النتائج عدداً من القضايا التعليمية التي تعد من أهم القضايا من وجهة نظر المسؤولين عن التعليم والمسؤولين عن التربية، حيث مثلت الأهمية الأولى لدى العينتين معاً القضايا التالية: التخطيط للسياسة التعليمية بالسعودية في ضوء أهداف المجتمع النابعة من الإسلام، دور التعليم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، سياسة القبول في المرحل التعليمية المختلفة. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتوثيق العلاقة بين البحث التربوي وقضايا التعليم في السعودية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- اختلفت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد هدفت دراسة الغفيري (2019) إلى استقراء التوجهات البحثية في مجالات البحث التربوي ومنهجيته، وهدفت دراسة العجمي (2019) إلى تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة، وهدفت دراسة الرميضي (2018) إلى الكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية، وهدفت دراسة العاني والزدجالية (2018) إلى الكشف عن الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير في التربية الإسلامية، وهدفت دراسة اللحيدان (2018) إلى التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية. وهدفت دراسة الدجني (2018) إلى التعرف على توجهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية، وهدفت دراسة الفليت (2015) إلى التعرف على دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية، وهدفت دراسة (Goktas, et al., 2012) إلى تحليل محتوى اتجاهات البحوث التربوية المنشورة خلال الفترة (2005-2009)، وهدفت دراسة العمري ونوافله (2011) إلى التعرف على واقع البحث في التربية، وهدفت دراسة (Tsai, Wen, 2005) إلى استقصاء توجهات البحوث في التربية العلمية.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة والاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، واختيار منهج الدراسة وتحديد أهدافها، والاطلاع على الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة وانتقاء ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية تمهيداً لبناء أدواتها، ومن ثم تطبيقها وتحليل النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، ويعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، ووضع تصور لحلولها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس من العاملين في كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية- جامعة الكويت، تتناول مستويات مختلفة من حيث: النوع، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	30	%60
	أنثى	20	%40
المسمى الوظيفي	مدرس	28	%56
	أستاذ مساعد	12	%24
	أستاذ دكتور	10	%20
سنوات الخبرة	1-5 سنوات	8	%16
	6-10 سنوات	14	%28
	أكثر من 10 سنوات	28	%56

أداة الدراسة:

تضمنت استبانة تهدف إلى التعرف على توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- البيانات الديموغرافية:

وتضم ثلاثة حقول كالتالي: النوع، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

ب- محاور الاستبانة:

يتكون هذا الجزء من سبعة مجالات، ويضم كل مجال عدداً من الموضوعات/ التوجهات، وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من (38) عبارة، موزعة على سبعة مجالات تضمنتها رؤية الكويت 2035، والخاصة بركيزة رأس مال بشري إبداعي، وجاءت هذه المجالات على النحو التالي:

- المجال الأول: جودة التعليم، ويضم (7) عبارات.
- المجال الثاني: رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي، ويضم (5) عبارات.
- المجال الثالث: الأمن والسلامة المدرسية، ويضم (6) عبارات.
- المجال الرابع: رعاية وتمكين الشباب، ويضم (5) عبارات.
- المجال الخامس: إصلاح اختلالات سوق العمل، ويضم (5) عبارات.
- المجال السادس: رعاية ودمج ذوي الإعاقة، ويضم (5) عبارات.
- المجال السابع: تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي، ويضم (5) عبارات.

ولكل عبارة خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: أوافق بشدة (5 درجات)، أوافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، لا أوافق (درجتان)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة).

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كل من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية وتعديلها وفقاً لمقترحاتهم من خلال الاعتماد على معيار اتفاق (85%) من لجنة المحكمين لاعتماد التعديل أو الحذف أو الإضافة، حيث تم حذف ثلاث عبارات بواقع عبارة من المجال الأول والثالث والسابع، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وأصبحت الاستبانة تتكون من (35) عبارة، وبعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

المجال	معامل الارتباط
المجال الأول: جودة التعليم	0.717 **
المجال الثاني: رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي	0.971 **
المجال الثالث: الأمن والسلامة المدرسية	0.912 **
المجال الرابع: رعاية وتمكين الشباب	0.923 **
المجال الخامس: إصلاح اختلالات سوق العمل	0.790 **
المجال السادس: رعاية ودمج ذوي الإعاقة	0.853 **
المجال السابع: تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي	0.876 **

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت ما بين (0.717- 0.971)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (3)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
المجال الأول: جودة التعليم	6	0.78
المجال الثاني: رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي	5	0.83
المجال الثالث: الأمن والسلامة المدرسية	5	0.82
المجال الرابع: رعاية وتمكين الشباب	5	0.80
المجال الخامس: إصلاح اختلالات سوق العمل	5	0.78
المجال السادس: رعاية ودمج ذوي الإعاقة	5	0.77
المجال السابع: تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي	4	0.78
الاستبانة ككل	35	0.84

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتسم بمعامل ثبات دال إحصائياً، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.84)، وتراوحت معاملات الثبات لمجالات الاستبانة ما بين (0.77- 0.83)، ومن ثم يمكن الوثوق في النتائج التي يمكن الوصول إليها. ولأغراض الحكم على درجة أهمية توجهات البحث التربوي وفقاً لفئات المقياس الخماسي المستخدم في الإجابة عن الاستبانة، يمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد المستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة (5) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 5-1= 4

وبالتالي طول الفئة = 4 ÷ 3= 1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) على نهاية كل فئة.

وعليه يكون:

أ- الحد الأدنى= 1+ 1.33= 2.33

ب- الحد المتوسط= 2.34+ 1.33= 3.67

ج- الحد الأعلى= 3.67 فأكثر

وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (3.67- 5) يشير إلى أن أهمية توجهات البحث التربوي كبيرة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34- 3.67) يشير إلى أن أهمية توجهات البحث التربوي متوسطة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00- 2.33) يشير إلى أن أهمية توجهات البحث التربوي ضعيفة.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- اختبار t- Test
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA

- اختبار إل إس دي LSD

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة مجال التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً للمتغيرات التالية: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية. وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ما توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي؟

للتعرف على توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات الاستبانة ككل ثم توجهات كل مجال على حدة، ورصدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المجالات الاستبانة ككل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة الأهمية
1	جودة التعليم	4.31	1.02	1	كبيرة
2	رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي	4.11	1.27	6	كبيرة
3	الأمن والسلامة المدرسية	4.13	1.24	5	كبيرة
4	رعاية وتمكين الشباب	4.24	1.09	3	كبيرة
5	إصلاح اختلالات سوق العمل	4.27	0.99	2	كبيرة
6	رعاية ودمج ذوي الإعاقة	4.14	1.08	4	كبيرة
7	تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي	3.93	1.15	7	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن الاستبانة تحتوي على (7) مجالات لتوجهات البحث التربوي جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه المجالات، فقد جاء في الترتيب الأول "جودة التعليم" بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، يليه "إصلاح اختلالات سوق العمل" بمتوسط حسابي (4.27)، ثم "رعاية وتمكين الشباب" بمتوسط حسابي (4.24). ثم "رعاية ودمج ذوي الإعاقة" بمتوسط حسابي (4.14)، وأخيراً

"تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي" بمتوسط حسابي (3.93). وتشير هذه النتيجة إلى أن جودة التعليم هي أهم توجهات البحث التربوي اللازمة لتحقيق رؤية الكويت 2035، يليها إصلاح اختلالات سوق العمل، ثم رعاية وتمكين الشباب، وقد يرجع ذلك إلى أن الجودة تعد أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه في العصر الحالي، والتطوير الدائم لمختلف جوانب العملية التعليمية، وأصبحت الجودة ضرورة ملحة تمليها حركة الحياه المعاصره، وتنعكس جودة التعليم على مخرجات النظام التعليمي وتوفير رأس المال الإبداعي، ومن ثم تسهم في ربط التعليم بسوق العمل وبالتالي تلعب دوراً في إصلاح اختلالات سوق العمل، وينعكس ذلك إيجاباً على تمكين الشباب والاستفادة من الطاقات الكامنة لديهم وتوظيفها في دفع عجلة التنمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد تناولت الدراسات السابقة توجهات البحث التربوي في العديد من المجالات، فقد تناولت دراسة الغفيري (2019) استقراء التوجهات البحثية في مجالات البحث التربوي ومنهجيته، وسعت دراسة العجمي (2019) إلى تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة، واستهدفت دراسة الرميضي (2018) الكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية، وكشفت دراسة العاني والزدجالية (2018) عن الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير في التربية الإسلامية، وحددت دراسة اللحيدان (2018) أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية. وكشفت دراسة الدجني (2018) عن توجهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية، وأظهرت دراسة الفليت (2015) دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية، وحللت دراسة (Goktas, et al., 2012) محتوى اتجاهات البحوث التربوية المنشورة خلال الفترة (2005-2009)، وكشفت دراسة العمري ونوافله (2011) عن واقع البحث في التربية، وحددت دراسة (Tsai, Wen, 2005) توجهات البحوث في التربية العلمية في ثلاث دوريات متخصصة في مجال العلوم.

وفي إطار الاهتمام بتوجهات البحث التربوي أوصت دراسة العجمي (2019) بأهمية دعوة الجامعات والكليات إلى توجيه المزيد من الاهتمام بدراسة التفوق العقلي من خلال الدراسات النوعية. واقترحت دراسة الدجني (2018) خريطة بحثية مقترحة لرسائل الماجستير في مجال الإدارة التربوية وأوصت الدراسة باعتماد هذه الخريطة البحثية في الجامعات الفلسطينية وتحديثها كل (3-5) سنوات. وأوصت دراسة الأستاذ والحجار (2005) بضرورة التكامل والتنسيق بين المؤسسات البحثية الفلسطينية من أجل إعداد قوائم بأولويات البحث التربوي التي تعتمدها الجامعات، وضرورة تزويد الجامعات بقاعدة البيانات التي تتضمن خطط التنمية وإستراتيجياتها، واقتراح آلية علمية تساهم في الإفادة من البحوث التي سبق إجراؤها من خلال مراجعتها وتقويمها، ومن ثم توظيفها لخدمة المجتمع. وأوصت دراسة الشريع (2000) بضرورة وضع خريطة بحثية مبنية على أولويات المجتمع، وأهمية ربط القطاع الخاص والحكومي بالجامعة، والقيام بإجراء البحوث التطبيقية، والإفادة من التمويل الأهلي في دعم البحث العلمي.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم

م	توجهات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة الأهمية
1	ضمان تطبيق معايير الجودة في التعليم.	3.96	1.12	2	كبيرة
2	برامج التقييم المؤسسي للجودة في التعليم.	3.97	1.05	1	كبيرة
3	نماذج إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية.	3.95	1.12	3	كبيرة
4	طرق إدارة التعليم وفقاً للمعايير الدولية.	3.92	1.21	4	كبيرة
5	تقنيات التعليم طبقا لمعايير الجودة الشاملة.	3.91	1.21	5	كبيرة
6	ترسيخ ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية.	3.84	1.20	6	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المجال الأول الخاص بجودة التعليم يحتوي على (6) توجهات جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه التوجهات، فقد جاء في الترتيب الأول التوجه رقم (2) "برامج التقييم المؤسسي للجودة في التعليم" بمتوسط حسابي بلغ (3.97). وجاء في الترتيب الثاني التوجه رقم (1) "ضمان تطبيق معايير الجودة في التعليم" بمتوسط حسابي (3.96). وجاء في الترتيب الثالث التوجه رقم (3) "نماذج إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي (3.95). وجاء في الترتيب الأخير التوجه رقم (6) "ترسيخ ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي (3.84). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية التقييم المؤسسي في التعرف على الجوانب المختلفة للمؤسسات التعليمية والتأكد من مدى تحقيق المعايير المختلفة الخاصة بكل جانب من الجوانب، وذلك لضمان جودة التعليم والوقوف على مدى تحقيق الأهداف، وانعكاس الجودة على جميع جوانب العملية التعليمية. وترى الباحثة أنه يمكن تحديد جودة التعليم من خلال تطبيق المعايير العالمية المعروفه باسم (ISO) من خلال عدد من أساليب الرقابة الداخلية والخارجية، ومن أهم هذه الأساليب التقويم الذاتي، والدراسات الذاتية، وتقويم التحصيل الأكاديمي للطلاب.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي

م	توجهات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة الأهمية
7	متطلبات رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي.	4.16	1.20	3	كبيرة
8	خبرات الدول في تطوير مؤسسات التعليم العالي.	3.88	1.44	5	كبيرة
9	إدارة مؤسسات التعليم العالي وتمايزها.	4.17	1.13	2	كبيرة
10	تطوير مؤسسات التعليم العالي في ضوء زيادة الطلب عليه.	4.20	1.31	1	كبيرة

11	تطوير مؤسسات التعليم العالي في ضوء المستجدات العالمية.	4.15	1.27	4	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المجال الثاني الخاص برفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي يحتوي على (5) توجهات جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه التوجهات، فقد جاء في الترتيب الأول التوجه رقم (10) "تطوير مؤسسات التعليم العالي في ضوء زيادة الطلب عليه" بمتوسط حسابي بلغ (4.20). وجاء في الترتيب الثاني التوجه رقم (9) "إدارة مؤسسات التعليم العالي وتمايزها" بمتوسط حسابي (4.17). وجاء في الترتيب الثالث التوجه رقم (7) "متطلبات رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي" بمتوسط حسابي (4.16). وجاء في الترتيب الأخير التوجه رقم (8) "خبرات الدول في تطوير مؤسسات التعليم العالي" بمتوسط حسابي (3.88). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه لا يمكن لمؤسسات التعليم العالي استيعاب الأعداد الهائلة من الطلبة دورن تطوير هذه المؤسسات بما يناسب هذه الأعداد، وبما يواكب التطورات التي يشهدها العصر الحالي في جميع المجالات، حتى ينعكس ذلك على خريجي هذه المؤسسات، ويرتبط نجاح مؤسسات التعليم العالي بطرق إدارة هذه المؤسسات، لذا فإن أي تطوير فيها يجب أن يقابله تغيير في نمط إدارتها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستفادة من خبرات الدول الناجحة في هذا المجال.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأمن والسلامة المدرسية

م	توجهات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة الأهمية
12	معايير الأمن والسلامة المدرسية.	4.28	1.20	1	كبيرة
13	إدارة الأمن والسلامة المدرسية.	4.24	1.25	2	كبيرة
14	الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية.	3.84	1.30	5	كبيرة
15	إدارة الأزمات والإخلاء في حالة الطوارىء.	4.20	1.18	3	كبيرة
16	خبرات الدول في الأمن والسلامة المدرسية.	4.08	1.28	4	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المجال الثالث الخاص بالأمن والسلامة المدرسية يحتوي على (5) توجهات جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه التوجهات، فقد جاء في الترتيب الأول التوجه رقم (12) "معايير الأمن والسلامة المدرسية" بمتوسط حسابي بلغ (4.28). وجاء في الترتيب الثاني التوجه رقم (13) "إدارة الأمن والسلامة المدرسية" بمتوسط حسابي (4.24). وجاء في الترتيب الثالث التوجه رقم (15) "إدارة الأزمات والإخلاء في حالة الطوارىء" بمتوسط حسابي (4.20). وجاء في الترتيب الأخير التوجه رقم (14) "الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي (3.84). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية الحاجة إلى توافر معايير الأمن والسلامة المدرسية ووجود خطة طوارئ لحماية المدرسة والعاملين بها عند وقوع أي كارثة، وأن تتبع

إدارة المدرسة نظام للسلامة والصحة المهنية لتقليل المخاطر على العاملين بها، وأن يتم تحديث كافة إجراءات السلامة بالمدرسة باستمرار في ظل التغيرات التي يشهدها العصر الحالي، وبما يتوافق مع المعايير العالمية في هذا المجال، بما ينعكس إيجاباً على نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول رعاية وتمكين الشباب

م	توجهات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة الأهمية
17	تفعيل دور الشباب في المشاركة المجتمعية.	4.27	1.29	3	كبيرة
18	دعم المشروعات الصغيرة لدى الشباب.	4.29	0.93	1	كبيرة
19	دور الشباب الكويتي في سوق العمل وخدمة وتنمية المجتمع.	4.28	1.01	2	كبيرة
20	دور القطاع الخاص في تمكين الشباب لسوق العمل.	4.12	1.12	5	كبيرة
21	دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية ريادة الأعمال لدى الشباب.	4.24	1.08	4	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المجال الرابع الخاص برعاية وتمكين الشباب يحتوي على (5) توجهات جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه التوجهات، فقد جاء في الترتيب الأول التوجه رقم (18) "دعم المشروعات الصغيرة لدى الشباب" بمتوسط حسابي بلغ (4.29). وجاء في الترتيب الثاني التوجه رقم (19) "دور الشباب الكويتي في سوق العمل وخدمة وتنمية المجتمع" بمتوسط حسابي (4.28). وجاء في الترتيب الثالث التوجه رقم (17) "تفعيل دور الشباب في المشاركة المجتمعية" بمتوسط حسابي (4.27). وجاء في الترتيب الأخير التوجه رقم (20) "دور القطاع الخاص في تمكين الشباب لسوق العمل" بمتوسط حسابي (4.12). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في استقطاب عدد كبير من الشباب، ومن ثم الاستفادة من قدرات هؤلاء الشباب وإمكاناتهم وتوظيفها في تحقيق ذاتهم والشعور بالمسؤولية الفردية والمجتمعية، ومن ثم ينعكس ذلك سوق العمل من جهة والمشاركة المجتمعية والتنمية في المجتمع من جهة أخرى. ويؤكد هذا المجال على أهمية الشباب ودورهم المهم في دفع عجلة التنمية وتقدم أي مجتمع، ومواكبة التغيرات التي يشهدها العصر الحالي في جميع المجالات.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إصلاح اختلالات سوق العمل

م	توجهات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة الأهمية
22	أسباب اختلالات واقع سوق العمل.	4.32	0.89	3	كبيرة
23	إصلاح اختلالات واقع سوق العمل.	4.52	0.81	1	كبيرة
24	التحديات التي تواجه الشباب في مجال تمكينهم لسوق العمل.	4.36	0.94	2	كبيرة
25	المواءمة بين خريجي المؤسسات التعليمية وسوق العمل.	4.28	1.05	4	كبيرة
26	رؤى لمواكبة التطورات والتغيرات في سوق العمل.	4.08	1.43	5	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المجال الخامس الخاص بإصلاح اختلالات سوق العمل يحتوي على (5) توجهات جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه التوجهات، فقد جاء في الترتيب الأول التوجه رقم (23) "إصلاح اختلالات واقع سوق العمل" بمتوسط حسابي بلغ (4.52). وجاء في الترتيب الثاني التوجه رقم (24) "التحديات التي تواجه الشباب في مجال تمكينهم لسوق العمل" بمتوسط حسابي (4.36). وجاء في الترتيب الثالث التوجه رقم (22) "أسباب اختلالات واقع سوق العمل" بمتوسط حسابي (4.32). وجاء في الترتيب الأخير التوجه رقم (26) "رؤى لمواكبة التطورات والتغيرات في سوق العمل" بمتوسط حسابي (4.08). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية إصلاح اختلالات سوق العمل من خلال بعض الآليات، ومنها ربط التعليم بسوق العمل، والاهتمام بالمشروعات الصغيرة لدى للشباب للاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم، وترى الباحثة أنه يجب معرفة أسباب اختلالات سوق العمل حتى يمكن إصلاح هذه الاختلالات، وأنه يجب أن يكون للشباب دور مهم في سوق العمل لأنهم الأمل نحو المستقبل إذا تم توفير البرامج المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول رعاية ودمج ذوي الإعاقة

م	توجهات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة الأهمية
27	التجارب العالمية في دمج ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية.	4.21	0.90	2	كبيرة
28	التأهيل التربوي والنفسي لذوي الإعاقة لدمجهم في المؤسسات التعليمية.	4.20	1.11	3	كبيرة
29	الإعداد اللازم للإدارات المدرسية لدمج ذوي الإعاقة في مراحل التعليم المختلفة.	4.00	1.14	5	كبيرة
30	الإعداد اللازم للهيئة التعليمية لدمج ذوي الإعاقة في مراحل التعليم المختلفة.	4.08	1.14	4	كبيرة

31	تمكين الموهوبين من ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية.	4.24	1.12	1	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المجال السادس الخاص برعاية ودمج ذوي الإعاقة يحتوي (5) توجهات جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه التوجهات، فقد جاء في الترتيب الأول التوجه رقم (31) "تمكين الموهوبين من ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (4.24). وجاء في الترتيب الثاني التوجه رقم (27) "التجارب العالمية في دمج ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي (4.21). وجاء في الترتيب الثالث التوجه رقم (28) "التأهيل التربوي والنفسي لذوي الإعاقة لدمجهم في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي (4.20). وجاء في الترتيب الأخير التوجه رقم (29) "الإعداد اللازم للإدارات المدرسية لدمج ذوي الإعاقة في مراحل التعليم المختلفة" بمتوسط حسابي (4.00). وقد تعزى هذه النتيجة أنه مع تزايد الصراع الدولي في العلم والمعرفة أصبح الموهوبون في جميع المؤسسات التربوية محط أنظار ومعقد آمال، وبؤرة الاهتمام من الدول عامة، فهم الفئة الأولى بالرعاية، والأجدر بالاهتمام، إذ يستطيع الموهوب أن يعطي للبشرية عامة ولأمته خاصة ما لا تستطيع أجيال أن تقدمه لها، وترى الباحثة أن المجتمع في حاجة ماسة إلى رعاية الموهوبين. وحيث أن ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي فإنه يجب دمج هذه الفئة في المؤسسات التعليمية والاستفادة من طاقاتهم وتمكين الموهوبين منهم، ويمكن الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي

م	توجهات البحث التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط	درجة الأهمية
32	آليات دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية.	4.40	0.90	1	كبيرة
33	دور النظم التعليمية في دعم التماسك الاجتماعي التربوي.	4.32	0.98	3	كبيرة
34	الاتجاهات المعاصره في دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية.	4.33	0.89	2	كبيرة
35	التجارب الدولية في دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية.	4.04	1.19	4	كبيرة

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المجال السابع الخاص بتعزيز التماسك الاجتماعي التربوي يحتوي على (4) توجهات جاءت جميعها بدرجة أهمية كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه التوجهات، فقد جاء في الترتيب الأول التوجه رقم (32) "آليات دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (4.40). وجاء في الترتيب الثاني التوجه رقم (34) "الاتجاهات المعاصره في دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي (4.33). وجاء في الترتيب الأخير التوجه رقم (35)

"التجارب الدولية في دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية" بمتوسط حسابي (4.04). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك حاجة لمعرفة آليات دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية، والتي من خلالها يمكن تحقيق التماسك الاجتماعي التربوي، ويمكن الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال لمواكبة الاتجاهات المعاصره، بما ينعكس إيجاباً على تحقيق الأهداف المنشودة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول توجهات البحث التربوي تعزى لمتغيرات النوع والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة؟

للتعرف على الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول توجهات البحث التربوي وفقاً لمتغيرات النوع والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار ت (t-Test)، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

1- الفروق وفقاً للنوع:

تم استخدام اختبار ت (t-Test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (12)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول توجهات البحث التربوي وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
جودة التعليم	ذكور	30	24.27	3.92	0.840	48	0.339
	إناث	20	22.50	8.84			
رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي	ذكور	30	20.80	4.61	0.363	48	0.718
	إناث	20	20.20	7.11			
الأمن والسلامة المدرسية	ذكور	30	20.93	4.39	0.376	48	0.676
	إناث	20	20.20	7.94			
رعاية وتمكين الشباب	ذكور	30	20.53	4.65	1.185	48	0.242
	إناث	20	22.20	5.19			
إصلاح اختلالات سوق العمل	ذكور	30	21.47	4.73	0.176	48	0.861
	إناث	20	21.70	4.38			
رعاية ودمج ذوي الإعاقة	ذكور	30	20.40	4.52	0.544	48	0.589
	إناث	20	21.20	5.87			
تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي	ذكور	30	17.07	3.47	0.033	48	0.974
	إناث	20	18.10	3.65			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع المجالات (جودة التعليم- رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي- الأمن والسلامة المدرسية- رعاية وتمكين الشباب- إصلاح اختلالات سوق العمل- رعاية ودمج ذوي الإعاقة- تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي) تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)، حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (0.840)، (0.363)، (0.376)، (1.185)، (0.176)، (0.544)، (0.033) بنفس الترتيب، ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع حول توجهات البحث التربوي، وتؤكد هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس لديهم وعي بدرجات متقاربة حول أهمية توجهات البحث التربوي التي حددتها الدراسة الحالية وذلك لتحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي، مما يؤكد على أهمية هذه التوجهات والحاجة إلى بحثها مثل برامج التقييم المؤسسي للجودة في التعليم، وضمان تطبيق معايير الجودة في التعليم، وتطوير مؤسسات التعليم العالي في ضوء زيادة الطلب عليه، وإدارة مؤسسات التعليم العالي وتمايزها، ومعايير الأمن والسلامة المدرسية، وإدارة الأمن والسلامة المدرسية، ودعم المشروعات الصغيرة لدى الشباب، ودور الشباب الكويتي في سوق العمل وخدمة وتنمية المجتمع، وإصلاح اختلالات واقع سوق العمل، والتحديات التي تواجه الشباب في مجال تمكينهم لسوق العمل، وتمكين الموهوبين من ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى آليات دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العاني والزدجالية (2018) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الخبراء في أولويات الاحتياجات البحثية والتجديدات المعاصرة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

2- الفروق حسب المسمى الوظيفي:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (13)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول توجهات البحث التربوي وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
جودة التعليم	مدرس	28	21.79	7.58	بين المجموعات	201.21	2	100.60	2.676	0.040
	أستاذ مساعد	12	26.00	3.67	داخل المجموعات	1767.11	47	37.60		
	أستاذ دكتور	10	25.60	2.72	المجموع	1968.32	49			
	مجموع	50	23.56	6.34						
رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي	مدرس	28	19.71	6.60	بين المجموعات	52.94	2	26.47	0.815	0.449
	أستاذ مساعد	12	22.17	5.27	داخل المجموعات	1527.38	47	32.50		
	أستاذ دكتور	10	21.00	2.21	المجموع	1580.32	49			
	مجموع	50	20.56	5.68						

الأمن والسلامة المدرسية	مدرس	28	19.86	7.13	بين المجموعات	39.49	2	19.75	0.538	0.987
	أستاذ مساعد	12	21.50	5.21	داخل المجموعات	1724.03	47	36.68		
	أستاذ دكتور	10	21.80	2.44	المجموع	1763.52	49			
	مجموع	50	20.64	6.00						
رعاية وتمكين الشباب	مدرس	28	21.64	4.85	بين المجموعات	12.97	2	6.49	0.263	0.770
	أستاذ مساعد	12	20.50	6.11	داخل المجموعات	1159.03	47	24.66		
	أستاذ دكتور	10	20.80	3.55	المجموع	1172.00	49			
	مجموع	50	21.20	4.89						
إصلاح اختلالات سوق العمل	مدرس	28	21.64	4.24	بين المجموعات	13.83	2	6.91	0.325	0.724
	أستاذ مساعد	12	22.17	6.62	داخل المجموعات	998.50	47	21.25		
	أستاذ دكتور	10	20.60	1.84	المجموع	1012.32	49			
	مجموع	50	21.56	4.55						
رعاية ودمج ذوي الإعاقة	مدرس	28	20.50	5.93	بين المجموعات	9.68	2	4.84	0.183	0.834
	أستاذ مساعد	12	20.50	4.93	داخل المجموعات	1244.40	47	26.48		
	أستاذ دكتور	10	21.60	1.71	المجموع	1254.08	49			
	مجموع	50	20.72	5.06						
تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي	مدرس	28	17.00	3.61	بين المجموعات	0.41	2	0.21	0.016	0.984
	أستاذ مساعد	12	17.17	4.53	داخل المجموعات	603.27	47	12.84		
	أستاذ دكتور	10	17.20	1.69	المجموع	603.68	49			
	مجموع	50	17.08	3.51						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المجالات التالية (رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي- الأمن والسلامة المدرسية- رعاية وتمكين الشباب- إصلاح اختلالات سوق العمل- رعاية ودمج ذوي الإعاقة- تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي) تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (0.815)، (0.538)، (0.263)، (0.325)، (0.183)، (0.016) بنفس الترتيب، ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المسمى الوظيفي حول توجهات البحث التربوي في المجالات السابقة، وتؤكد هذه النتيجة نجاح الدراسة الحالية في تحديد توجهات البحث التربوي التي قد تساهم في تحقيق رؤية الكويت 2035 فيما يتعلق بركيزة رأس مال بشري إبداعي مثل إدارة الأزمات والإخلاء في حالة الطوارىء، وتفعيل دور الشباب في المشاركة المجتمعية، وأسباب اختلالات واقع سوق العمل، التأهيل التربوي والنفسي لذوي الإعاقة لدمجهم في المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى دور النظم التعليمية في دعم التماسك الاجتماعي التربوي.

بينما توجد فروق حول مجال جودة التعليم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.676) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلاله هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD)، وأظهرت النتائج وجود فروق بين أستاذ مساعد ومدرس لصالح أستاذ مساعد، ووجود فروق بين أستاذ مساعد وأستاذ دكتور لصالح أستاذ مساعد، كما توجد فروق بين أستاذ دكتور ومدرس لصالح أستاذ دكتور. وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي

المسمى الوظيفي أستاذ مساعد وأستاذ دكتور أكثر وعياً من ذوي المسمى مدرس فيما يتعلق بتوجهات البحث التربوي اللازمة في مجال جودة التعليم نتيجة لخبراتهم العلمية والعملية والبحثية، حيث يروا أهمية هذه التوجهات لتحقيق رؤية الكويت 2035، ومن هذه التوجهات: برامج التقييم المؤسسي للجودة في التعليم، نماذج إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية، تطوير مؤسسات التعليم العالي في ضوء زيادة الطلب عليه، ومتطلبات رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي.

3- الفروق حسب سنوات الخبرة:

للتعرف على الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول توجهات البحث التربوي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (14)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول توجهات البحث التربوي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
جودة التعليم	5-1 سنوات	8	25.75	4.92	بين المجموعات	107.39	2	53.70	1.356	0.268
	10-6 سنوات	14	24.86	4.66	داخل المجموعات	1860.93	47	39.59		
	أكثر من 10 سنوات	28	22.29	7.23	المجموع	1968.32	49			
	مجموع	50	23.56	6.34						
رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي	5-1 سنوات	8	22.75	3.06	بين المجموعات	66.68	2	33.34	1.035	0.363
	10-6 سنوات	14	21.14	4.91	داخل المجموعات	1513.64	47	32.21		
	أكثر من 10 سنوات	28	19.64	6.48	المجموع	1580.32	49			
	مجموع	50	20.56	5.68						
الأمن والسلامة المدرسية	5-1 سنوات	8	21.75	4.86	بين المجموعات	73.45	2	36.72	1.021	0.368
	10-6 سنوات	14	22.14	3.61	داخل المجموعات	1690.07	47	35.96		
	أكثر من 10 سنوات	28	19.57	7.08	المجموع	1763.52	49			
	مجموع	50	20.64	6.00						
رعاية وتمكين الشباب	5-1 سنوات	8	23.75	2.31	بين المجموعات	68.79	2	34.39	1.465	0.241
	10-6 سنوات	14	21.29	4.32	داخل المجموعات	1103.21	47	23.47		
	أكثر من 10 سنوات	28	20.43	5.52	المجموع	1172.00	49			
	مجموع	50	21.20	4.89						
إصلاح اختلالات سوق العمل	5-1 سنوات	8	23.25	2.66	بين المجموعات	44.39	2	22.20	1.078	0.349
	10-6 سنوات	14	22.14	3.78	داخل المجموعات	967.93	47	20.59		
	أكثر من 10 سنوات	28	20.79	5.21	المجموع	1012.32	49			
	مجموع	50	21.56	4.55						
رعاية ودمج ذوي الإعاقة	5-1 سنوات	8	22.25	3.49	بين المجموعات	26.15	2	13.08	0.500	0.609
	10-6 سنوات	14	20.86	4.62	داخل المجموعات	1227.93	47	26.13		
	أكثر من 10 سنوات	28	20.21	5.66	المجموع	1254.08				

	مجموع	50	20.72	5.06			49	
تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي	5-1 سنوات	8	16.07	3.80	بين المجموعات	88.89	2	44.45	4.058	0.024
	10-6 سنوات	14	19.75	0.46	داخل المجموعات	514.79	47	10.95		
	أكثر من 10 سنوات	28	17.57	3.08	المجموع	603.68	49			
	مجموع	50	17.08	3.51						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المجالات التالية (جودة التعليم- رفع الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي- الأمن والسلامة المدرسية- رعاية وتمكين الشباب- إصلاح اختلالات سوق العمل- رعاية ودمج ذوي الإعاقة) تعزى لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (1.356)، (1.035)، (1.021)، (1.465)، (1.078)، (0.500) بنفس الترتيب، ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الخبرة حول توجهات البحث التربوي في المجالات السابقة مثل نماذج إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية، إدارة مؤسسات التعليم العالي وتمايزها، إدارة الأزمات والإخلاء في حالة الطوارىء، دور الشباب الكويتي في سوق العمل وخدمة وتنمية المجتمع، والتحديات التي تواجه الشباب في مجال تمكينهم لسوق العمل.

بينما توجد فروق حول مجال تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي تعزى الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.058) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلاله هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD)، وأظهرت النتائج وجود فروق بين ذوي الخبرة (6-10 سنوات) و(1-5 سنوات) لصالح (6-10 سنوات)، ووجود فروق بين ذوي الخبرة (6-10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) لصالح (6-10 سنوات)، كما توجد فروق بين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) و(1-5 سنوات) لصالح (أكثر من 10 سنوات). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الخبرة (6-10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) أكثر وعياً من ذوي الخبرة (1-5 سنوات) فيما يتعلق بتوجهات البحث التربوي اللازمة في مجال تعزيز التماسك الاجتماعي التربوي، حيث يرون أهمية هذه التوجهات لتحقيق رؤية الكويت 2035، ومن هذه التوجهات: آليات دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية، والاتجاهات المعاصره في دعم التماسك الاجتماعي التربوي في المؤسسات التعليمية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- توجيه الباحثين في كلية التربية جامعة الكويت وفي مختلف مراكز ومؤسسات البحث العلمي داخل الكويت إلى الاهتمام بدراسة توجهات البحث التربوي التي حددتها الدراسة الحالية ضمن كل مجال من مجالات ركيزة رأس مال بشري إبداعي.

- توظيف مجلات البحث العلمي في التربية لمعالجة المشكلات والقضايا المجتمعية المرتبطة بخطط التنمية البشرية المستدامة ومتطلباتها في دولة الكويت.
- أن يتم توظيف إستراتيجيات البحوث البينية في تصميم الدراسات والبحوث الخاصة برؤية الكويت 2035 خاصة بعد أن أصبحت المشكلات والقضايا أكثر تعقيداً، وأغفلت التخصصات المنفردة تناولها.
- أن توجه بحوث طلبة الدراسات العليا في دولة الكويت إلى تناول القضايا المرتبطة بخطط التنمية.
- أن يتم توجيه البحوث والدراسات لدراسة القضايا والمشكلات المرتبطة بمؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني التي تتضمن أنشطتها برامج تعليمية وتربوية.
- أن يتم نشر ثقافة البحث العلمي النوعي المتعمق والمتعدد في دراسة الظواهر التربوية من خلال عقد ورش عمل أو سيمنارات لطلبة الدراسات العليا يتم خلالها مناقشة الآليات والإستراتيجيات والأدوات البحثية المستخدمة في مثل النوع من البحوث لتنمية مهارات الطلبة في تناول القضايا والمشكلات التي باتت أكثر تعقيداً، وعجزت الدراسات الوصفية البسيطة من دراستها أو إيجاد الحلول لها.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت اليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة إمكانية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035: رأس مال بشري إبداعي مع عينات أخرى تختلف عن الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول البحث التربوي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: اتخاذ القرارات التربوية، تطوير العملية التربوية، حل المشكلات التربوية... إلخ.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. الأستاذ، محمود حسن؛ الحجار، رائد حسين (2005). نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي والأكاديمي، مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، 9(1)، 245-273.
2. الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (2007). مشروع رؤية دولة الكويت: 2010-2035: الملخص التنفيذي، المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، الكويت.
3. بركات، محمد خليفة (1993). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. ط2، الكويت: دار القلم.
4. جاي، ل.ر (1993). مهارات البحث التربوي. ترجمة جابر عبد الحميد جابر، القاهرة: دار النهضة العربية.
5. جرادات، محمود (2002). واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، 2، 127-163.

6. الحربي، محمد عبد الرحمن (1997). البحث التربوي وقضايا التعليم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
7. حلمي، سلطان عبد الرءوف (2013). أهمية البحث التربوي، متاح على الرابط التالي: http://sah4049.blogspot.com، تاريخ الاسترجاع: 5-1-2020.
8. الخي، محمد (2000). مناهج البحث التربوي، سلسلة التكوين التربوي، 16، 1-27.
9. الدجني، إياد علي يحيى (2018). خاطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5)، 1-29.
10. الرميضي، أسماء خالد (2018). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت: تحليل محتوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.
11. زيتون، كمال عبد الحميد (2004). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والطباعة.
12. السامرائي، فاروق (2011). المنهج الحديث للبحث في العلوم الإنسانية. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
13. سعد، عبد المنعم فهمي (2008). إستراتيجية التخطيط التربوي. القاهرة، الدار الثقافية للنشر.
14. السيد، محمد عبد الرؤوف (2013). الدليل العملي في إعداد البحث التربوي. جدة: دار المحمدي.
15. الشامي، مفيد (1995). دور البحوث في التنمية، الملتقى الفكري العربي، القدس.
16. شحاته، حسن (2001). البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
17. الشرع، إبراهيم؛ الزعبي، طلال (2011). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 38(4)، 1399-1419.
18. الشريع (2000). توجهات البحوث التربوية ومعوقاتها في دولة الكويت، ورقة مقدمة إلى ندوة البحث العلمي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي: الواقع والمعوقات والتطلعات، الرياض، خلال الفترة 12-14 نوفمبر، 177-209.
19. العاجز، فؤاد علي (2004). البحوث العلمية وتنمية المجتمع بين الركود والفعالية، المؤتمر العلمي الرابع: دور الجامعات في التنمية، جامعة الأقصى، غزة، خلال الفترة 3-5 مايو.
20. العاني، وجيهة ثابت؛ الزدجالية، ميمونة بنت درويش (2018). الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة في التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية، 30(2)، 333-359.

21. العجمي، حمد سعود (2019). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان العربية 2007-2017، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، 6(1)، 38-48.

22. عدس، عبد الرحمن (2013). أساسيات البحث التربوي. إربد: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

23. عطيفة، حمدي (2002). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

24. العمري، علي ووليد، نوافله (2011). واقع البحث في التربية العلمية في الأردن في الفترة (2000-2009، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (2)، 195-207.

25. العنيزي، يوسف؛ الرشيدي، سعد؛ سلامة، عبد الرحيم، يونس؛ سمير (2005). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. ط2، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

26. الغفيري، أحمد بن علي (2019). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العراق، (43)، 243-265.

27. فلية، فاروق عبده؛ عبدالفتاح، أحمد (2004). معجم مصطلحات التربية: لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

28. الفليت، جمال (2015). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية، 3(10)، 317-347.

29. الكندري، عبد الله، وعبد الدايم، محمد (2009). مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

30. اللحيدان، حمود بن جار الله (2018). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (5)، 113-146.

31. المعثم، خالد عبد الله (2010). تجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلة لرسائل الماجستير والدكتوراه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

32. ملحم، سامي محمد (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.

33. منسي، حسن (1999). مناهج البحث التربوي. إربد: دار الكندي.

34. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1995).استراتيجية تطوير التربية العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: إدارة التربية.

35. النوح، مساعد بن عبد الله (2004). مبادئ البحث التربوي. الرياض: مكتبة الرشد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

36. De Jong, O.(2007). Trends in western science curricula and science education research a birds e ye view. *Journal of Baltic Science Education*, 6(1), 15-22.

37. Goktas, Y., Hasançebi, F., Variolu, B., Akçay, A., Bayrak, N., Baran, M.& Sözbilir, M. (2012). Trends in educational research in Turkey: A content analysis, *educational sciences: theory & practice*, 12(1), 455-459.

38. Lopez-Alvarado, J. (2017). Educational research: educational purposes, the nature of knowledge and ethical issues, *International journal of research and education*, 2(1), 1-5.

39. Tasi, C.C.& Wen, M.L.(2005). Research and trends in science education form 1998 to 2002: a Content analysis of publication in selected journals. *International Journal of Science Education*, 27(1), 3-14.